

حسين فيض الله الهمداني سيرته الذاتية و نشاطه الفكري

بهاء احمد عبود

اشراف

الاستاذ الدكتور

حيدر محمد عبد الله الكربلائي

جامعة كربلاء المقدسة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم التاريخ

ملخص البحث

تناولنا في هذا البحث أحد علماء الفكر والثقافة والمعرفة في اليمن، وهو الأستاذ الكبير والمؤرخ الإسماعيلي الشهير الدكتور حسين فيض الله الهمداني، الذي يعتبر من رواد الحضارة الإسماعيلية، المدرسة التاريخية اليمنية في الفكر الإسلامي والتراث الإسماعيلي، إذ كانت نتاجاته الفكرية من كتب ومؤلفات مرجعاً علمياً مهماً، ويستطيع كل باحث في التراث الإسماعيلي (الفاطمي) أن يستغني عنه، وقد أثرت كتاباته وتحقيقاته العلمية المكتبة اليمنية وكذلك المكتبات العربية والعالمية بالعديد من المؤلفات التي أضافت الكثير من المعرفة للباحثين في الدراسات الإسماعيلية. كرّس حياته في سبيل العلم حتى آخر أيام حياته التي قضاها في البحث، تأليفه وتحقيقه، بالإضافة إلى مشاركته في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية داخل وخارج الدول العربية، وخلصت الدراسة إلى عدة أمور منها:

- 1- يعتبر الدكتور حسين الهمداني أول دكتور أكاديمي في الخليج والجزيرة العربية حيث حصل على الدكتوراه من لندن عام 1931م.
- 2- إن ما تركه لنا الدكتور حسين الهمداني من كتب ومصنفات وما كتبه ببراعته يدل على علم غزير وذكاء كبير وسعة معرفية لا مثيل لها في شتى مجالات العلوم والمعرفة، ويظهر غيظ من فيض والقليل مما في مخزونه الفكري.
- 3- اتبع الدكتور حسين الهمداني منهجية علمية خاصة في تدريس طلابه. بدأ بتدريهم على كيفية التعامل مع الرواية التاريخية، حتى أن طلابه أخذوا منه ذلك وبدأوا يتعلمون منه أسلوب الكتابة والمهارات التي أراها تشمل النقد العلمي والقراءة العميقة ومعالجة الرواية التاريخية.
- 4- اشتهر الدكتور حسين الهمداني بمنهجية العلمية في التحقيق، حيث حرص على تتبع نسخ المخطوطات ودراستها لاختيار ما يعتمد للتحقيق. كما اهتم بتصحيح النصوص التاريخية وتخليصها من التحريف والتحريف والأخطاء، بالإضافة إلى خبرته في توثيق نصوص الكتب، ودراسة رواياته بعناية وبمنتهى الدقة، واهتمامه بالتحكم... النص كاملاً دقيق.
- 5- من أهم سمات فكر الدكتور حسين الهمداني تأكيده على تعزيز الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات الطائفية والدعوة إلى بناء وطن تأخر عن وتيرة التقدم الحضاري. وكان هذا همه الأول لما يكنه من حب عميق في قلبه لأُمته وإيمانه بأن تقدم الشعوب لا يتحقق إلا من خلال التسامح الفكري ونشر روح الديمقراطية والحرية التي مثلها بالقول والممارسة.

Conclusion

In this research, we dealt with a scholar for the sake of scholars of thought, culture, and knowledge in Yemen, namely the great professor and famous Ismaili historian, Dr. Hussein Faydallah Al-Hamdani, who is considered one of the pioneers of the Yemeni historical school in Islamic thought and Ismaili heritage, as his intellectual products, including books and works, were an important scientific reference. Every researcher of the Ismaili (Fatimi) heritage can do without him. His writings and scientific investigations enriched the Yemeni library, as well as the Arab and international libraries, with many works that added a lot of knowledge to

researchers in Ismaili studies. He devoted his life for the sake of knowledge until the last days of his life, which he spent in research. Authorship and investigation, in addition to his participation in many scientific conferences and symposiums inside and outside the Arab countries. The study concluded several things, including:

1 -Dr. Hussein Al-Hamdani is considered the first academic doctor in the Gulf and the Arabian Peninsula, as he obtained his doctorate from London in the year 1931 AD.

2 -What Dr. Hussein Al-Hamdani left behind us in terms of books, compilations, and what he wrote with his ingenuity indicates abundant knowledge, great intelligence, and an unparalleled breadth of knowledge in various fields of science and knowledge, and it shows the tip of the iceberg and a little of much of what is in his intellectual reserve.

3 -Dr. Hussein Al-Hamdani followed a special scientific methodology in teaching his students. He began training them on how to deal with the historical novel, so much so that his students took that from him and began learning from him the method of writing and skills that I see include scientific criticism, deep reading, and processing of the historical novel.

4 -Dr. Hussein Al-Hamdani was famous for his scientific methodology in investigation, in which he was keen to trace copies of manuscripts and study them to choose what would be approved for investigation. He also took care of correcting historical texts and freeing them from corruption, distortion, and errors, in addition to his experience in documenting book texts, examining his narratives carefully and with utmost precision, and his interest in controlling... The text is completely accurate.

5- One of the most important features of Dr. Hussein Al-Hamdani's thought is his emphasis on strengthening national unity, rejecting sectarian differences, and calling for building a nation that has lagged behind the pace of civilizational progress. This was his primary concern due to the deep love he has in his heart for his nation and his belief that the progress of peoples cannot be achieved unless Through intellectual tolerance and spreading the spirit of democracy and freedom that he represented in word and practice.

المقدمة

تعد الاسرة الهمدانية في اليمن من اشهر الاسر العلمية المعروفة بدورها في دعم العلم والثقافة في اليمن خاصة خلال فترة الدولة الصليحية (442-532هـ/1047-1137م)⁽¹⁾ التي أسهمت في تطوير العلوم والمعارف وكانت تحظى بتقدير واحترام العلماء والمفكرين في اليمن وكان لها دور بارز في رعاية المراكز العلمية والمدارس والمكتبات حتى ان بعض أعضاء الاسرة الهمدانية شغلوا مناصب هامة في الدولة والمؤسسات الثقافية والعلمية، وقدموا دعماً كبيراً للعلماء والمفكرين وساهموا في نشر المعرفة والثقافة في اليمن، و ان تاريخ هذه الاسرة يُعد جزءاً من تاريخ اليمن العريق ويشكل مصدراً للفخر والاعتزاز للمجتمع اليمني، ومن ابرز ابناء الاسرة الهمدانية في القرن العشرين الميلادي كان الدكتور حسين بن فيض الله

الهمداني (ت: 1382هـ/1962م)⁽²⁾، هو عالم كبير ومؤرخ مشهور في التراث الإسلامي والإسماعيلي على وجه الخصوص، وإن عمله وإسهاماته في مجال الدراسات الإسلامية والتراث الثقافي لها أهمية كبيرة. وقد قسم هذه الدراسة على ثلاثة مباحث رئيسية جاء المبحث الاول بعنوان السيرة الذاتية للدكتور حسين فيض الله الهمداني تحدثنا فيه عن اسمه ونشأته وأسرته، في حين جاء المبحث الثاني يحمل عنوان المكانة العلمية للدكتور حسين الهمداني، وقد تطرقنا من خلاله الى نشأته العلمية ودراسته ومسيرته العلمية اما المبحث الثالث فقد جاء بعنوان النشاط الفكري للدكتور حسين الهمداني، وقد ذكرنا فيه النتائج الكري لهذا العالم الكبير من مؤلفاته المطبوعة من كتب وبحوث ومقالات باللغتين العربية والانكليزية فضلا عن تحقيقاته للكتب .

تحليل المصادر ونقدها:

اولا/ المخطوطات:

- " الوصية " للشيخ محمد علي الهمداني (ت: 1215هـ/1833م)، وهي نسخة مصورة من الوصية التي كتبها الجد الاكبر للدكتور حسين فيض الله الهمداني الذي يعد من اعلام الدعوة الطيبية في اليمن، والتي زودنا بها الدكتور عمرو بن معديكرب الهمداني، وقد اغنت الدراسة بمعلومات قيمة عن النسب الخاص بالعائلة الهمدانية فضلا عن تطرقه الى ذكر موضوع الهجرة من اليمن الى الهند من اجل نشر الدعوة الطيبية وبحثا عن امامه صاحب الزمان ، وقد افادتنا في المبحث الثاني من الفصل الاول .

ثانيا / المصادر الاسماعيلية (الفاطمية):

- مؤلفات الداعي ادريس القرشي (ت: 872هـ/1469م)، العلم البارز في تاريخ الدعوة الاسماعيلية، كل من كتاب "السبع السابع من عيون الاخبار وفنون الاثار" و كتاب " تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب " وكتاب "عيون الاخبار وفنون الاثار" وكتاب " نزهة الافكار و روضة الاخبار في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الاخيار"، والتي تعد من اهم المصادر الاسماعيلية (الفاطمية) التي دونت اخبار الاسماعيليين والفاطميين وتضمن اخبار وافية عن الدعوة الاسماعيلية وعقائدها وفلسفتها فضلا عن كم كبير من الاخبار عن الدعوة الطيبة حتى تكاد تتفرد بأخبار عنها لم تتوفر في غيرها من المصادر الاسماعيلية ، وقد اغنت الدراسة بتلك المعلومات حتى انه لم يخلو جزء من البحث منها.

ثالثا/ المصادر الجغرافية:

- كتاب "معجم البلدان" لمؤلفه ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: 626هـ / 1228م)، يعد من اضخم المصادر الجغرافية واكثرها قيمة لاحتوائه على معلومات ثمينة عند البلدان، فهو موسوعة جغرافية متكاملة من كافة الجوانب، وقد اغنى الدراسة بالكثير من المعلومات في تعيين مواقع المدن بصورة دقيقة وتوضيح الاحداث التي وقعت فيها.

رابعا / المراجع الحديثة:

- كتاب " العلامة حسين فيض الله الهمداني حياته، فكره، نضاله" للدكتور عمرو بن معد يكرب الهمداني، وهو كتاب قيم غاية في الاهمية ذكر فيه الكثير من المعلومات عن شخصية الدكتور موضوع بحثنا وقد افدنا منه كثيرا في اغلب فصول البث.

المجلات والاثريات:

- بحث بعنوان " الهمداني (حسين فيض الله)" للدكتور اليمني حميد العواضي، وهو بحث قيم افاد الدراسة بمعلومات كثيرة عن حياة الدكتور حسين الهمداني، وقد جاءت اهمية هذا البحث كون اعتمد في معلوماته على مقابلات شخصية لعائلة الدكتور حسين الهمداني في امريكا متمثلة بابنه الاكبر الدكتور عباس حسين الهمداني والدكتورة سمية عباس الهمداني واخذ عنهم الكثير من المعلومات المؤكدة التي تحدثت عن الهجرة من بلاد اليمن الى الهند، وقد افادت الدراسة منه بشكل كبير خلال معظم فصولها.
- و هذا ما استطعت ان اقوم به في هذه الدراسة المقتضبة، فان حالفتي بعض التوفيق فهو امر يسعد أي باحث، وان كان غير ذلك فحسب الباحث انه سعى واجتهد. والله ولي التوفيق.. وصل الله على رسوله واله الاطهار .

المبحث الاول

السيرة الذاتية لحسين فيض الله الهمداني

اولا : اسمه ونسبه :

هو حسين بن فيض الله⁽³⁾ بن الشيخ محمد علي⁽⁴⁾ بن الشيخ فيض الله بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن الشيخ سعيد بن علي المساري⁽⁵⁾ الحراري⁽⁶⁾ اليعبري الهمداني .⁽⁷⁾

وان والده هو الشيخ فيض الله بن الشيخ محمد علي الهمداني كان عميد المدرسة المحمدية في مدينة سورت⁽⁸⁾، وصاحب المدرسة العالية فيها، وقد تولى ادارتها عقب نفيه وعائلته الى الهند ومصادرة العديد من الكتب التي كانت تمثل ثروة علمية لا لليمن وحسب بل للامة العربية والعالم الاسلامي اجمع.⁽⁹⁾

اما جده الشيخ محمد علي فقد كان عالما كبيرا تولى ادارة المدرسة العالية في الهند كما قام هو ومجموعة من اصدقائه بالسفر الى شبة الجزيرة العربية، مهاجر في سبيل العلم والتعليم وباحثا عن الامام الطيبي الذي توقعوا ظهوره في الحجاز، وقد ادى بهم ذلك الى الوقوع في مصاعب من قبل الدولة العثمانية الحاكمة واتهامهم بالتجسس للإسماعيلية في سنة (1293هـ / 1876م).⁽¹⁰⁾

ويظهر من خلال هذا النسب ان الدكتور حسين الهمداني ينتمي الى اسرة علمية عريقة ومعروفة على مستوى اليمن بشكل عام بانتمائها الى المذهب الشيعي الاسماعيلي، وتعد هذه الاسرة احدى اهم الاسر العلمية والسياسية في اليمن، فقد برز منها علماء ورجال اكفاء كان لهم الدور الكبير والبارز في النهضة الفكرية والسياسية في بلاد اليمن، فقد برز منهم الكثير من العلماء الذين صار لهم المكان المكين في النهضة الفكرية والسياسية امثال الدكتور حسين الهمداني موضع البحث وابنه الدكتور عباس بن حسين الهمداني، وليس بالشيء الغريب فقد نشأوا في كنف عائلة علمية ورثت العلم والمعرفة كابرا عن كابر.⁽¹¹⁾

ثانيا : ولادته ونشأته

تعد مسألة مكان ولادة الدكتور حسين الهمداني محل خلاف بين فريقين من المؤرخين والباحثين⁽¹²⁾، غير انهم اتفقوا على ان ولادته كانت بتاريخ (23 ابريل عام 1901م)، الموافق (6 ربيع الاول 1391هـ)⁽¹³⁾.

ومن المرجح ان تاريخ الولادة لم يكن بالدقة المطلوبة، وذلك لافتقار عائلته الى الاوراق الثبوتية الرسمية التي ربما تكون قد فقدت عن غير قصد من خلال التنقل والتهجير، او ربما تكون فقدت عن قصد بغية تغييب هذه الشخصية العلمية عن الاجيال القادمة من قبل سلطات الائمة الزيدية آنذاك، اما نشأته فقد نشأ في اسرة عرفت بالعلم والمعرفة ، فقد كان اجداده من علماء الدعوة الاسماعيلية وجهابذتها.⁽¹⁴⁾

ثالثا : أسرته

1- والداه:

يعد والده العالم الكبير فيض الله الهمداني (ت: 1389 هـ / 1969م)، من علماء الدعوة الاسماعيلية الداوودية، ومن العلماء الذين ساهموا بشكل فعال في مجتمع البهرة، فقد كان له دورا علميا وسياسيا واسع في الهند خصوصا انه كان مهتما بحفظ النصوص الاسماعيلية التي ورثها عن ابيه وجمع المخطوطات التي انتقلت الى افراد اخرين من العائلة، وكان على تواصل دائم بطلبة العلم والدعاة وتقديم المشورة لهم، كما ساهم بشكل كبير في دعم استقلال الهند والدعوة إلى تقرير المصير الوطني وهذا كان سبباً في معارضته لاحتكار السلطة ، اما امه فهي السيدة فاطمة بنت دياي حفيدة الداعي الثامن والاربعين حسام الدين بن الحاج غلام حسين بن فرحات الشيرازي (ت: 1357 هـ/ 1938م)⁽¹⁵⁾ زعيم البهرة في الهند في القرن التاسع عشر.⁽¹⁶⁾

2- زوجاته:

تزوج الدكتور حسين الهمداني امرأتين، الاول هي السيدة زينب حسن سورتولا في سنة (1923م) في الهند، وكان عمره آنذاك ثلاثة وعشرون سنة وقد رزق منها بمولودين هما عباس وصفية ، اما زوجته الثانية فهي السيدة احسان عباس في القاهرة سنة (1950م)، وقد انجبت له ثلاثة اولاد هم (فيض الله و سبأ و معد يكر).⁽¹⁷⁾

3- اولاده واحفاده:

أ- اولاده:

1- عباس الهمداني (ت: 1441 هـ/ 2019م): هو استاذ الادب والتاريخ في جامعة ويسكونسن ماديسون، ولد في مدينة سورت في الهند سنة (1925م)، وتوفي في سنة (2019م)، وكان عالما في التاريخ والفلسفة الإسلامية، ينحدر من سلسلة طويلة من علماء البهرة و دعائهم، يحمل الجنسية اليمنية والامريكية⁽¹⁸⁾، وقد تلقى تعليمه في منهاج الدعوة على يد جده فيض الله والتحق بجامعة بومباي في سن السادسة عشر، حيث حصل على شهادة البكالوريوس مع مرتبة الشرف في اللغة العربية وشهادة في القانون، ثم سافر إلى إنجلترا

لنيل شهادة الدكتوراه عن أعمال الداعي المؤيد في الدين الشيرازي (ت: 470هـ / 1077م)، من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية جامعة لندن في سنة (1950م)⁽¹⁹⁾، وله تحقيق كتاب " تحفة القلوب وفرجة المكروب " للداعي ابراهيم الحامدي (ت: 596هـ / 1199م).⁽²⁰⁾

2- فيض الله بن حسين: من مواليد القاهرة⁽²¹⁾ لسنة (1951م)، يحمل الجنسية اليمنية ، توفي في اليمن سنة (2005م).⁽²²⁾

3- سبأ بن حسين: من مواليد مدينة سمنود⁽²³⁾ في مصر لسنة (1954م)، يحمل الجنسية اليمنية وتوفي في اليمن سنة (2002م).⁽²⁴⁾

4- معد يكر بن حسين: من مواليد القاهرة لسنة (١٩٥٧ م) ، ويحمل الجنسية اليمنية ويعمل حاليا في وزارة المالية في اليمن منذ (١٩٧٦ م)، وما زال على قيد الحياة.⁽²⁵⁾

5- صفية حسين : من مواليد مدينة سورات في الهند لسنة (1928م)، تحمل الجنسية اليمنية والاسترالية ، وتعمل حاليا في احدى الجامعة الاسترالية.⁽²⁶⁾

لقد خلف الدكتور حسين الهمداني الكثير من الاحفاد بنات وذكور من جميع ابناءه الا ان اكثرهم شهرة في مجال العلم والمعرفة هو الدكتور عمرو بن معد يكر بن الهمداني عضو مجلس الشورى⁽²⁷⁾ و رئيس المجلس العلمي للدار المحمدية الهمدانية للدراسات والابحاث في اليمن، وهو من مواليد صنعاء لسنة (1980م)⁽²⁸⁾، وما زال مقيما فيها ، وسيرا على خطى ابيه واجداده كرس الدكتور عمرو حياته في سبيل العلم والتعليم والمحافظة على ارثه الفكري والعلمي من كتب ومخطوطات عن الدعوة الاسماعيلية واصناف مختلفة من العلوم، فقد حصل على شهادة الدبلوم في الادارة الحديثة وشهادة ليسانس في الشريعة والقانون من جامعة صنعاء لسنة (2006م)، ولم يقف طموحه عند هذا الحد فقد استمر في تعلمه فحصل على دبلوم دراسات عليا من كلية الاعلام في جامعة صنعاء قسم العلاقات العامة في سنة (2008م)، ودبلوم دراسات عليا في علم الاجتماع والبحوث الاجتماعية والدراسات السكانية من كلية الاداب قسم علم اجتماع بجامعة صنعاء لسنة (2008م)⁽²⁹⁾ وقد تضافرت جهوده العلمية لتحقيق حلمه في نيل شهادة الماجستير في العلاقات الدولية /قانون دولي من جامعة الطاقة الاقتصادية الدولية بجمهورية أذربيجان ضمن التبادل الثقافي مع وزارة التعليم العالي بالجمهورية اليمنية في سنة (2010 م)، عن رسالته بعنوان : "الدور الإيجابي لوحدة اليمن في أمن الخليج العربي" ، ومن ثم شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية /قانون دولي من جامعة الطاقة الاقتصادية الدولية بجمهورية أذربيجان ضمن التبادل الثقافي مع وزارة التعليم العالي بالجمهورية اليمنية في سنة (2012 م)، عن اطروحته بعنوان : "مستقبل العلاقات اليمنية الخليجية".⁽³⁰⁾

ومن احفاد الدكتور حسين الهمداني ايضا الدكتورة سمية بنت عباس الهمداني الاستاذة في جامعة جورج مايسون في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الامريكية بدرجة بروفسور⁽³¹⁾، وهي من مواليد القاهرة سنة (1962م)، وتحمل الجنسية اليمنية والامريكية⁽³²⁾ ، حصلت على شهادة البكالوريوس من جامعة (جورج تاون)، والماجستير والدكتوراه، من جامعة (برينستون) في التاريخ الإسلامي،

المبحث الثاني

المكانة العلمية للدكتور حسين الهمداني

اولا / تعليمه ودرسه:

نشا الدكتور حسين الهمداني في اسرة علمية مميزة، امتازت بامتلاكها لاهم مقومات الحياة وهو العلم، فقد نشا في بيت والده الشيخ فيض الله الهمداني، الذي كان عالما كبيرا من علماء الدعوة الإسماعيلية، وورث العلم عن ابيه واجداده الذين كانوا علماء ايضا ولهم تاريخهم العلمي الذي يمتد الى اواسط القرن الثامن عشر الميلادي⁽³³⁾، وقد اكمل مراحل تعليمه الاولى في الهند، حيث حصل على شهادة الثانوية عام (1920م)، في مدينة مومباي، ثم على شهادة البكالوريوس في الادب عام (1924م)، ومن ثم حصل على شهادة الماجستير في الادب في عام (1927م)⁽³⁴⁾.

ثم انتقل الى بريطانيا لاكمال مبتغاه العلمي والادبي واكمل مسيرته الحافلة بالعلم والمعرفة من خلال الاطلاع على ما كتبه الغرب عن هذه الفرقة ومعتقداتها وتعريف العالم بها، فقبل في مدرسة الدراسات الشرقية عام (1929م)، وتخرج منها في سنة (1931م)، ويعد الهمداني هو اول اكايمي تخرج على مستوى الخليج والجزيرة العربية وما يؤكد ذلك ما ذهب اليه حفيده الدكتور عمرو بن معد يكرم بقوله: "وهنا وجب لزاما علينا التأكيد على أن مكانة العلامة الهمداني العلمية هي مكانة خاضعة للنقاش والتحليل والبحث العلمي من قبل المثقفين والدارسين والباحثين غير أن الحقيقة الثابتة و الغير خاضعة للنقاش هي حصول العلامة الهمداني على درجة الدكتوراه في الآداب من جامعة لندن في عام ١٩٣١م عن رسالة الدكتوراه التي قدمها العلامة عن تاريخ الملل والنحل باللغتين العربية والانجليزية".⁽³⁵⁾

ولم يقف الدكتور حسين الهمداني عند هذا الحد وانما بقي على استمرار دائم في اعمال مسيرته العلمية خلال تنقله في عواصم العالم العربي والغربي في برلين وهامبورغ سث بقي لمدة ثلاث سنوات (1929-1931م)، حيث افاد واستفاد من خبرات اساتذته وتلاميذه ، ثم اخذ يحاضر في مصر والقدس وخاصة في الجامعة العبرية حيث كان يركز في محاضراته على تعريف العالم العربي والغربي على التراث الاسماعيلي وبرز علمائه ونتائجهم الفكرية.⁽³⁶⁾

ثانيا / مناصبه العلمية

خلال مسيرته العلمية والادارية تسنم الدكتور حسين الهمداني مناصب ادارية اضافة الى عمله كاستاذ للغتين العربية والفارسية في سورت الهند من سنة (1933- 1934م)، فقد عمل مديرا لمدرسة اسلام العالمية في مدينة احمد اباد بالتوازي مع كونه استاذًا مساعد باللغة الفارسية في كلية الفنون في بومباي من سنة (1935- 1936م)، كما عمل استاذًا للغة العربية والتاريخ الاسلامي ورئيسا لقسم اللغة العربية في كلية اسماعيل يوسف للفترة من (1937- 1947م)، حيث كان مسؤولا عن مكتبتها و رئيسا لتحرير مجلة (ذي بامز) الصادرة عنها.⁽³⁷⁾

ثالثا / اللغات التي يجيدها:

كان الدكتور حسين الهمداني عالما، واسع الأفق، كثير الاطلاع، غزير المعرفة، وهذا مكنه من اجادة العديد من اللغات العالمية، ومنها العربية، والفارسية، والإنجليزية، والألمانية، والأردية⁽³⁸⁾، والجورانية⁽³⁹⁾، اتقانا كاملا كتابة ونطقا، كما كان ملما الماما اوليا باللغة الهولندية، واللغة الفرنسية، واللغة العبرية⁽⁴⁰⁾، واللغة السبئية القديمة⁽⁴¹⁾ وغيرها.

رابعا / اساتذته:

لم يعثر الباحث على معلومات عن اساتذة ومعلمي الدكتور حسين الهمداني خلال بحثه في المصادر التاريخية ، غير ان الدكتور مطهر الارياني ذكر ان الدكتور حسين الهمداني درس في المانيا على يد الاستاذ (فيسمان او ليتمان) وهو مستشرق عالم باللغات السامية ومنها الحميرية وتلقا على يده دروسا فيها⁽⁴²⁾، وهذا يدل على مدى الظلم الذي تعرض له هذا العالم من تغييب او تهमيش ادى الى فقدان الكثير من المعلومات عن حياته .

خامسا / تلامذته:

كانت الفترة الزمنية التي عاشها العلامة الهمداني خلال مسيرة حياته العلمية منهلا من مناهل العلم للعديد من الشخصيات الثقافية والسياسية البارزة في المجتمعات الغربية والشرقية، لكن تواجهنا بعض الصعوبات في مسالة احصاء عددهم بالشكل الدقيق، وذلك لتعدد اماكن التدريس، وتنوع فروع وفنونه، وتغير معطياته في العصر الحديث، فقد كان تلامذته يرون فيه الضياء الذي يهديهم الى سبيل المعرفة، سواء كانوا من الاجانب او من ابناء اليمن الذين درسوا على يده ونهلوا من معينه الصافي، ونخص منهم:-

1- الاستاذ احمد محمد النعمان (ت:1392هـ/1974م)⁽⁴³⁾:- العالم والشاعر اليمني الكبير الذي عد الدكتور حسين الهمداني من المرجعيات الثورية التي قامت بتجديد الفكر الثوري لدى الرعيل الاول من المناضلين الثوريين في القاهر بعد فشل ثورة (1948م).⁽⁴⁴⁾

2- الاستاذ محمد محمود الزبيري (ت:1383هـ/1965م)⁽⁴⁵⁾:- الذي استقى علومه من خلال الفترة التي قضاها في منفاه بباكستان مع الدكتور حسين الهمداني، وايضا عند دراسته في القاهرة عقب ثوره (1952م)⁽⁴⁶⁾، والتي جاءت بالتزامن مع مشاركة الدكتور حسين الهمداني في تأسيس حركة حزب الاحرار في القاهرة⁽⁴⁷⁾، في تلك الفترة حيث تلقى الزبيري العديد من الخبرات العلمية والادبية من الدكتور حسين الهمداني خلال الفترة التي قضاها معه.⁽⁴⁸⁾

3- لاستاذ مطهر بن علي الارياني (ت:1434هـ/2016م)⁽⁴⁹⁾:- هو الشاعر والمؤرخ والاديب اليمني الذي اولاه الدكتور حسين الهمداني جل اهتمام وتركيزه، ويعد احد علماء الاثار المشهورين في داخل اليمن و خارجها ، وقد التقاه في القاهرة، حيث كان لقائه الاول به ومعرفته له، وقد ذكر ذلك في تصديره لكتاب بحث تاريخي في رسائل اخوان الصفا⁽⁵⁰⁾.

المبحث الثالث

النشاط الفكري للدكتور حسين الهمداني

أولاً/ المؤلفات :

1- الكتب والبحوث المطبوعة باللغة العربية

أ- الكتب :

1 - كتاب الصليحيون و الحركة الفاطمية في اليمن من سنة (268هـ الى سنة 626هـ):

يعد كتاب الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن من اشهر الكتب التي ألفها الدكتور حسين الهمداني فقد عرف به والتصق اسم الدكتور حسين الهمداني باسم هذا الكتاب، وقد شرع بتأليفه بمساعدة زميله الدكتور حسن سليمان محمود الجهني وقد صدرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب في سنة (1955م) عن مكتبة مصر، بعدها طبع الطبعة الثانية في ثمانينات القرن السابق وبالتحديد في سنة (1985م)، عن وزارة الاعلام والثقافة المصرية، وبعد مرور سنة عن طبعته الثانية صدرت الطبعة الثالثة عن دار التنوير في بيروت سنة (1986م)، ثم توالى عليه الطبعات واخرها كان في سنة (2004م) في صنعاء اليمن.⁽⁵¹⁾

2 - كتاب بحث تاريخي في رسائل اخوان الصفا وعقائد الاسماعيلية فيها:

يعد هذا الكتاب من اهم المؤلفات التي صنفها الدكتور الهمداني، وهو في الاصل عبارة عن بحوث تاريخية حول موضوع يعتبر غاية في الأهمية لدى غالبية المذاهب الدينية وهو موضوع "رسائل اخوان الصفا"، ذلك النتاج الفكري الفلسفي الذي كان الشغل الشاغل لمعظم المؤرخين والباحثين منذ عدة قرون، وقد شارك الدكتور حسين الهمداني بهذه البحوث التاريخية في اماكن مختلفة من بلدان العالم.⁽⁵²⁾

ب - البحوث:

1 - رسائل اخوان الصفا:

يعد هذا البحث من اهم البحوث التي كتبها الدكتور الهمداني في مصر، وقد تم نشره في مجلة الرسالة في القاهرة سنة (1950م)، تحدث فيه عن رسائل اخوان الصفا مبيناً اهميتها في التراث الاسماعيلي، وذكر العديد من آراء المؤرخين الذين تناولوا موضوع هذه الرسائل ووضح التباين في آرائهم حولها، مشير الى توفر العديد من المخطوطات والمصادر القيمة التي تناولت موضوع الرسائل في المكتبة المحمدية الهمدانية التي ورثها عن ابيه.⁽⁵³⁾

2- الكتب والبوٲ والمقالات المطبوعة باللغة الانكليزية

أ- الكتب :

1 – The Doctrines and History of The Isma'ili Da'wat in Yemen as Based on The Da'i Idris 'Imad u'd-Din's kitab Zahr u'l- ma'ani and Other Works.

وهي أطروحة بعنوان: " عقائد وتاريخ الدعوة الاسماعيلية في اليمن استنادا الى كتاب زهر المعاني للداعي ادريس عماد الدين واعمال اخرى"، تقدم بها الدكتور الهمداني الى كلية الدراسات الشرقية في جامعة لندن لنيل درجة الدكتوراه في سنة (1931م)، وهي ضمن فئة المؤلفات التي تتحدث عن تاريخ الملل والنحل، اعتمد الدكتور في بحثه على (71) مصدر تاريخيا ، واخرجه اخرجاً طباعياً متقناً من خلال فهرست للأسماء وفهرست المصادر مع قائمة للمحتويات، وقد بين السبب وراء اختياره هذا العنوان والكتابة في هذا الموضوع بان معظم المعلومات التي اخذها الغرب عن تاريخ الدعوة الاسماعيلية هي غير واضحة و يشوبها الكثير من الغموض، ذلك لان المؤرخين الاجانب كانوا قد كونوا فكرة خاطئة عن تاريخ هذه الدعوة اما من خلال اخذهم معلومات من مصادر غير كافية او من اعداء الدعوة، وقد اثبت ذلك من خلال تحقيقات شاملة ومتعاطفة من قبل بعض المؤرخين المعاصرين، فقرر ان يتقدم بدراسة مرضية عن التاريخ والتعاليم الاسماعيلية ، وبالخصوص تاريخ ومذهب الفرع المستعلي من الدعوة الإسماعيلية المعروف لديهم باسم الدعوة القديمة وهو الارث العقائدي الذي تم نقله إلى اليمن بعد اغتيال الخليفة الفاطمي الأمر بالله (ت:524هـ/1130م)، ولم يحظ عمليا بأي اهتمام في أوروبا. (54)

ب - البحوث :

1 – On The Genealogy of Fatimid Caliphs.

وهو بحث تاريخي في موضوع كتاب " في نسب الخلفاء الفاطميين " للداعي جعفر بن منصور اليمن (ت:380هـ/990م)، من منشورات كلية الدراسات الشرقية في الجامعة الامريكية في القاهرة سنة (1958م)، كتب الدكتور حسين الهمداني المقدمة لهذا الكتاب في حين كتب التصدير من قبل (باير دودج) (Bayard Dodge)، الرئيس الفخري للجامعة الامريكية في بيروت، وفي هذا البحث المكون من (22) ورقة. (55)

2 – The Letters of Al-Mustansir bi'llah.

نشر في كلية الدراسات الشرقية في جامعة في لندن (BSOS) في سنة (1934م)، في المجلد السابع ويحتوي على (17) ورقة من رقم (307-324)، ذكر فيه الدكتور الهمداني ملخصاً تفصيلاً عن تلك الرسائل المشهورة باسم (السجلات المستنصرية)، والتي تستعرض العلاقات السياسية والدينية بين اليمن ومصر وابرز الحوادث المهمة التي كان هذا البلدان مسرحاً لها. (56)

3 – The History of the Ismaili Da'wat and its Literature during the last phase of the Fatimid Empire.

بحث تاريخي نشر في مجلة الجمعية الملكية الآسيوية لبريطانيا العظمى وإيرلندا (JRAS) في سنة (1932م)، يحتوي على (10) أوراق من رقم (126-136)، نشرت بواسطة مطبعة جامعة كامبريدج ذكر فيه الدكتور الهمداني البدايات الأولى للدولة الفاطمية وتطورها خلال خلافة الائمة الفاطميين في مصر وصولاً إلى خلافة الأمر بالله (ت: 524هـ/1130م).⁽⁵⁷⁾

4 – The Life and Times of Queen Saiyyida Arawa, the Sulayhid of Yemen .

وهو بحث تاريخي للدكتور الهمداني غني بالمعلومات التاريخية عن حياة السيدة الحرة الملكة أروى الصليحية (ت: 532هـ/1137م)، ودورها في استمرار الدعوة الإسماعيلية في اليمن بالاعتماد على دولة الصليحيين التي ساهمت في حفظ كيان الدعوة وتراثها العلمي عن طريق تعيين الدعاة المطلقين نيابة عن إمامهم الطيب المستور، وقد نشر هذا البحث في مجلة الجمعية الملكية لآسيا الوسطى (JRCAS)، الجزء (18) في لندن سنة (1932م)، يحتوي على (12) ورقة من رقم (505-517).⁽⁵⁸⁾

ج- المقالات :

1 – Some Unknown Ismaili Authors and their Works.

وقد قام الدكتور الهمداني بنشره في مجلة الجمعية الملكية الآسيوية (RAS) والتي نشر بواسطة مطبعة جامعة كامبريدج في سنة (1933م)، في عددها الثاني في المجلد رقم (65)، تحدث فيه عن المؤلفين الإسماعيليين الذين كان لهم الدور الأساسي في نقل التراث الإسماعيلي بفرعه المستعلي من مصر إلى اليمن.⁽⁵⁹⁾

2 – Al-Mu'aiyad fi'l-Din.

جاء هذا المقال للدكتور الهمداني يحمل عنوان: "Al-Mu'aiyad fi'l-Din" نشر في دائرة المعارف الإسلامية في سنة (1931م)، المجلد الثالث صفحة (615)، ذكر فيه الدور العظيم للداعي المؤيد في الدين الشيرازي (ت: 470هـ/1077م)، في إدارة مناصب الدولة الفاطمية فضلاً عن حفظ الدعوة الإسماعيلية من خلال مؤلفاته التي عدت الأساس في العقائد الإسماعيلية المتوارثة.⁽⁶⁰⁾

ثانياً/ التحقيقات :

1- الكتب المحققة :

أ - كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية لأبي حاتم الرازي (ت: 322هـ/932م) :

يعد كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية من أهم الكتب التي الفت في مجال المعاجم اللغوية العربية، حيث اعتمده جميع اللغويين الذين كتبوا في تاريخ العرب والإسلام لاحتوائه على معلومات على درجة كبيرة من الدقة والاستيعاب، وقد سعى إلى تأليفه الشيخ أبي حاتم الرازي (ت: 322هـ/932م)، في أوائل القرن

الرابع، وعرض فيه معظم المصطلحات والاسماء العربية والمعربة والأجنبية والدخيلة على اللغة العربية، والتي لعبت دورا كبيرا في الاحداث التاريخية التي كان يزخر بها تاريخ العرب والاسلام ، صدر الكتاب في طبعة اولى في جزئين، حيث صدر الجزء الاول منه في سنة (1957م)، في حين صدر الجزء الثاني في سنة (1958م)، ثم اعاد مركز الدراسات والبحوث نشره في طبعة ثانية في سنة (1994م)، و صدرت الطبعة الثالثة له في سنة (2010م).⁽⁶¹⁾

وفاته:

توفي الدكتور حسين الهمداني في القاهرة في سنة (1962م)، ودفن في مقبرة احد اصدقائه وهو العالم عبد المتعال الصعيدي (ت: 1351هـ / 1932م)، وكان سبب وفاته هو اصابته بوعكة صحية الزمته الفراش ابان انتمائه لثورة سبتمبر (1962م)، وقد كتب على قبره عبارة (صديقين في الدنيا صديقين في الاخرة).⁽⁶²⁾

الخاتمة

تناولنا في هذا البحث عالماً من اجل علماء الفكر والثقافة والمعرفة في اليمن الا وهو الاستاذ الكبير والمؤرخ الاسماعيلي الشهير الدكتور حسين فيض الله الهمداني الذي يعد رائد من رواد المدرسة التاريخية اليمنية في الفكر الاسلامي والتراث الاسماعيلي، حيث كانت نتاجاته الفكرية من مؤلفات ومصنفات مرجعا علميا مهما لا يستغني عنه كل باحث في التراث الاسماعيلي (الفاطمي)، فقد اغنت مؤلفاته وتحقيقاته العلمية المكتبة اليمنية فضلا عن المكتبات العربية والعالمية بالعديد من المؤلفات التي اضافت العديد من المعارف للباحثين في الدراسات الاسماعيلية، وقد افنى عمره في سبيل العلم الى اخر ايام حياته التي امضاها في البحث والتأليف والتحقيق، فضلا عن مشاركاته في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية داخل البلاد العربية وخارجها، وقد توصلت الدراسة الى عدة امور منها:

- 1- يعد الدكتور حسين الهمداني أول دكتور أكاديمي على مستوى الخليج والجزيرة العربية حيث حصل على شهادة الدكتوراه من لندن في سنة (١٩٣١م).
- 2- ان ما خلفه لنا الدكتور حسين الهمداني من مؤلفات ومصنفات وما خطه ببراعه يدل على علم غزير وذكاء كبير وسعة اطلاع قل نظيرها على مختلف مجالات العلوم والمعرفة وابانت غيض من فيض وقليل من كثير ما في مخزونه الفكري.
- 3- اتبع الدكتور حسين الهمداني منهجية علمية خاص في تدريس تلاميذه، فاخذ يدرهم على كيفية التعامل مع الرواية التاريخية، حتى ان تلاميذه اخذوا منه ذلك فصاروا يتعلمون منه اسلوب التأليف ومهارات ارى منها النقد العلمي والقراءة العميقة ومعالجة الرواية التاريخية.
- 4- اشتهر الدكتور حسين الهمداني في منهجيته العلمية في التحقيق التي حرص فيها على تتبع نسخ المخطوطات ودراستها لاختيار ما يعتمد منها للتحقيق، كما اعتنى بتصحيح النصوص التاريخية وتحريها

من التصحيف والتحريف والاختلاف فضلا عن خبرته في توثيق نصوص الكتاب وتفحص رواياته بتاني ودقة متناهية واهتمامه بجانب ضبط النص ضبطا كاملا متقنا.

5- ان من اهم سمات الفكر لدى الدكتور حسين الهمداني تأكيده على تدعيم الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات المذهبية والدعوة الى بناء الوطن الذي تخلف عن ركب التقدم الحضاري وهذا كان شغله الشاغل لما يكنه في صدره من حب عميق لوطنه ولإيمانه بان تقدم الشعوب لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق التسامح الفكري واشاعة روح الديمقراطية والحرية التي مثلها قولا و ممارسة.

الهوامش :

(¹) الدولة الصليحية: هي الدولة التي قامت باليمن على يد الداعي علي بن محمد الصليحي (ت: 477هـ/ 1083م)، ومن بعده الملكة الحرة اروي الصليحية (ت: 532هـ/ 1137م)، وقد حكمت باسم الدولة الفاطمية في مصر واعتقدت بالمذهب الاسماعيلي بفرعه الطيبي، وقد حكمت البلاد بالعدل والمساواة وربة العقيدة الدينية تى توحدة بلاد اليمن خلال فترة حكمهم تت راية واحدة الامر الذي ساهم في تطور العلوم والمعارف وازدهار الثقافة الفكرية .انظر: ادريس، عماد الدين بن الحسن بن علي القرشي (ت: 872هـ / 1476م)، السبع السابع من عيون الاخبار وفنون الاثار، تحقيق: ايمن فؤاد سيد، (القاهرة : دار الكتب والوثائق القومية، 2001م)، ص151.

(²) الهمداني ، عمرو بن معد يكرب بن حسين فيض الله ، العلامة حسين الهمداني، حياته، فكره، نضاله، ط1، (اليمن : الدار المحمدية الهمدانية للدراسات والابحاث ، 2010م)، ص9.

(3) يظهر لدينا نسب العلامة الهمداني واضحا في احدى المخطوطات الموجودة في مكتبته التي ورثتها عائلته والتي تحمل اسم المكتبة المحمدية الهمدانية، حيث اشارت تلك المخطوطة الى ان العلامة الهمداني هو فرع من شجرة العائلة اليعبرية الهمدانية من حراز في اليمن . للتفصيل اكثر أنظر : الهمداني ، محمد علي ، الوصية ، ورقة رقم (30)، نسخة خطية مصورة في مكتبة الباحث ؛ الهمداني ، عمرو ، العلامة حسين الهمداني، حياته، فكره، نضاله، ص9.

(4) الشيخ محمد علي : هو الجد الثالث للدكتور حسين الهمداني ، واحد المشايخ الدينية الذين تعرضوا لاضطهاد اللائمة الزيدية في حراز ، وقد هاجر الى الهند مصطحبا أسرته معه لإتمام مهامه الدينية التي كان يعتقد انها من اولويات واجباته ، وبالفعل فانه بعد استقراره في الهند، اخذ على عاتقه السفر الى البلدان المجاورة للهند ونشر الدعوة الاسماعيلية فيها . للمزيد انظر: الهمداني، محمد علي، الوصية، ورقة رقم (38) ؛ مقابلة شخصية مع الدكتور عمرو بن معد يكرب بن حسين الهمداني ، (كربلاء: 20/9/2022م).

(5) مسار: هو جبل عال شامخ من جبال مديرية مناحه في حَرَّاز، ويُعدُّ أعلا جبال حَرَّاز، ومن معاقلها الحصينة، وقمته واسعة فسيحة، تشتمل على مزارع وقُرى وحصون عديدة، ومنها : عثاره و حصن وسل والمصنعة ، وبيت القَانص، وكان الملك علي بن محمد الصليحي قد أعلن منه دعوته في عام (٤٣٩هـ / 1054م)، واتخذ الصليحيون مركزاً لهم . المقفحي ، ابراهيم احمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية ، (صنعاء: دار الكلمة ، 2002م)، ج2، ص 1508.

(⁶) حراز: مخلاف باليمن يقع بالقرب من مدينة زبيد، وقد اخذ هذه التسمية عن بطن من بطون حمير وهو حراز المكنى بابي مؤيد بن عوف بن عدي بن مالك...بن حمير، ويطلق على قريتهم اسم حرازة ، وهي شهيرة بصناعة الاطباق الحرازية. انظر: الهمداني ، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف (ت: 334هـ / 945م) ، صفة جزيرة العرب ، (اليدن: مطبعة بريل ، 1884م)، ج1 ، ص68 ؛ المقفحي، معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ج1، ص441 .

- (7) العبيري: هم قبيلة من بلاد حراز ينسب اليها شياهم اليعاير و هو شياهم حراز. انظر: الحجري، محمد بن احمد (ت: 1380هـ/1960م) ، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق: اسماعيل بن علي الاكرع، ط4 (صنعاء: دار الكتب ، 2009م)، ج1، ص783.
- (8) (سورت : مدينة في الهندي تقع بالقرب من غجرات، قيل ان اول من بنى قلعتها هو حاكم الهند المغولي المسلم بهادر شاه على قول صاحب كتاب (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، أصبحت فيما بعد من اهم مراكز التجارة العالمية ومركزا علميا كبيرا تجمع فيها البهرة للعلم والتجارة . الطالب، فخر الدين عبد الحي بن عبد العلي، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، ط1 (بيروت: دار ابن حزم، 1999م)، ج4، ص357.
- (9) (الهمداني، عمرو ، العلامة حسين الهمداني، ص 12.
- (10) (دفتري، فرهاد، الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم، ترجمة : سيف الدين القصير، ط1 (بيروت: دار الساقى، 2012م)، ص485.
- (11) (مقابلة شخصية مع الدكتور عمرو الهمداني، (كربلاء: 2022/9/24).
- (12) (كان ذلك موضع تباين بالرأي بين الدكتور عباس الهمداني الذي يؤكد ان الدكتور حسين همداني ولد في بلاد المنفى في الهند بعد هجرة جده الشيخ محمد علي سنة (1163هـ/1750م)، وبين حفيد الدكتور حسين ، الدكتور عمرو بن معد يكرب الذي يعتقد ان الدكتور حسين الهمداني ولد في اليمن ومن ثم هاجر الى الهند عند تهجير العائلة . العواضي، حميد ، الهمداني (حسين فيض الله)، مجلة المسار: مجلة ثقافية فكرية تصدر عن مركز التراث والبحوث اليمني ISSN ، العدد (72) لسنة (2023م)، ص197 .
- (13) (الهمداني، عمرو ، العلامة حسين الهمداني، ص 12.
- (14) (الهمداني، عمرو ، العلامة حسين الهمداني ، ص4.
- (15) (دفتري، معجم التاريخ الاسماعيلي، ترجمة: سيف الدين القصير، ط1 (بيروت : دار الساقى، 2016م)، ص299.
- (16) (العواضي، الهمداني (حسين فيض الله)، ص 199.
- (17) (الهمداني، عمرو، العلامة حسين، ص 152.
- (18) (الهمداني، عمرو ، العلامة حسين الهمداني، ص 31 .
- (19) (الجادر، عادل سالم العبد، الاسماعيليون كشف الاسرار ونقد الافكار (تحليل وعرض لكتاب ابي القاسم البستي من كشف اسرار الباطنية وعوار مذهبهم)، ط1 (الكويت: بلا، 2002م)، ص103.
- (20) (مقابلة شخصية مع الدكتور عمرو بن معد يكرب الهمداني، (كربلاء: 2022/9/20).
- (21) (القاهرة: هي عاصمة الخلافة الفاطمية، بناها جوهر الصقلي بامر من الخليفة الفاطمي المعز لدين الله في سنة (359هـ)، وقيمت مركزا زاخرا في العلم والمعرفة فترة حكم الفاطميين. للمزيد أنظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: 626هـ / 1228م) ، معجم البلدان ، ط2 (بيروت : دار صادر، 1995م) ، ج4 ، ص301 .
- (22) (الهمداني ، عمرو، العلامة حسين، ص31.
- (23) (سمنود: بلد من نواحي مصر جهة دمياط مدينة أزيلية على ضفة النيل، بينها وبين المحلة ميلان تضاف إليها كورة فيقال كورة السمنودية. للمزيد انظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج3 ، ص254.
- (24) (الهمداني، عمرو ، العلامة حسين الهمداني ، ص31.
- (25) (الهمداني، عمرو ، العلامة حسين الهمداني، ص31.
- (26) (الهمداني، عمرو ، العلامة حسين الهمداني، ص31.
- (27) (وثيقة صادرة من المجلس السياسي الاعلى في اليمن قرار رقم (33) لسنة (2022م)، صادر بتاريخ 2022/4/5م.

- (28) الداعي ادريس ، نزهة الافكار و روضة الاخبار في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الاخيار ، تحقيق: حيدر محمد عبد الله و توفيق دواي موسى، ط1 (بغداد: دار عدنان، 2023م)، ق2، ص31-32. مقدمة المحقق، الهامش رقم (2).
- (29) مقابلة شخصية مع الدكتور عمرو بن معد يكرب الهمداني، (كربلاء: 2022/9/20م).
- (30) مقابلة شخصية مع الدكتور عمرو بن معد يكرب الهمداني، (كربلاء: 2022/9/20م).
- (31) العواضي ، الهمداني حسين فيض الله ، ص196.
- (32) الهمداني ، عمرو ، العلامة حسين ، ص32.
- (33) دفترى ، الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم ، ص485.
- (34) الهمداني ، عمرو ، العلامة حسين الهمداني ، ص14.
- (35) الهمداني ، عمرو ، العلامة حسين، ص14.
- (36) العواضي، الهمداني حسين ، ص201.
- (37) العواضي، الهمداني حسين، ص4.
- (38) اللغة الأردية: هي لغة هندية آرية من فرع اللغات الهندية الإيرانية، تنتمي إلى عائلة اللغات الهندية الأوروبية، هي اللغة الرسمية في باكستان، وتعد واحدة من (22 لغة) في الهند، وهي لغة رسمية في خمس ولايات هندية، تطورت مفرداتها من اللغة السنسكريتية والفارسية والعربية والتركية والبشتونية. للمزيد أنظر: فندريس ، جوزيف، اللغة ، تعريب: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، 1950 م) ج1، ص225.
- (39) اللغة الجوجراتية: هي لغة هندية آرية، واللغة الرسمية لولاية غوجارات الهندية فضلا عن انها إحدى اللغات الرسمية الـ(22) المعترف بها من قبل الحكومة الهندية، وفي باكستان، تنتشر في كراتشي يث يستعملها الداوديين البهرة، والإسماعيليين الخوجا. أنظر: مجموعة مؤلفين ، فتاوى دار الافتاء المصرية ، ج8 ، ص394.
- (40) اللغة العبرية : فهي لغة العهد القديم بالنسبة للنصارى البروتستانت، ولا يستغني عنها رجال الدين النصارى. الراسي ، زيادة بن يحيى النصب (كان حيا: ق 11هـ)، البحث الصريح في أيما هو الدين الصحيح، تحقيق: سعود بن عبد العزيز الخلف، ط1 (المدينة النبوية : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 2003م)، ج1 ، ص26.
- (41) اللغة السبئية : هي إحدى لغات العرب القديمة ، يرجع تاريخها الى القرن السادس والسابع قبل الميلاد ، وكانت لغة اهل سبأ ومعين ومنهم انتقلت الى الامم المجاورة لها للمزيد انظر : ولفنسون، اسرائيل، تاريخ اللغات السامية، ط1 (مصر: مطبعة الاعتماد، 1929م)، ص241.
- (42) الهمداني، حسين ، بحث تاريخي في رسائل اخوان الصفا وعقائد الاسماعيلية فيها، ط2(صنعاء: الدار المحمدية الهمداني، 2010م)، ص7.
- (43) احمد النعمان: الأستاذ والشاعر الكبير، ولد في قرية ذو لقيان في اليمن سنة (1327هـ/1909م)، احد تلامذة الدكتور حسين الهمداني في دار العلوم المصرية . الهمداني ، عمرو، العلامة حسين ، ص27.
- (44) الهمداني ، عمرو، العلامة حسين ، ص27.
- (45) محمد الزبيري: القاضي والشاعر والمجاهد المعروف، ولد في حارة بستان السلطان بمدينة صنعاء باليمن سنة (1328هـ/1910م)، تربي اسرة من الأسر الصنعائية العريقة التي اشتهرت بان فيها القضاة والعلماء والشعراء، اشتغل والده محمود الزبيري بالقضاء ، فأسرة الزبيري أسرة قضاة ، بدأ دراسته في الكتاب ثم بالمدرسة العلية ثم بجامع صنعاء الكبير، وكان هاوياً للمطالعة ونظم الشعر وهو دون العشرين من عمره . الإبراهيمي، محمد بن بشير بن عمر (ت: 1385هـ)، اثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، ط1 (دم: دار الغرب الإسلامي، 1997م)، ج4، ص34 .

(46) ثورة (1952م): هي تحرك عسكري ضد الحكم الملكي في مصر، قاده ضباط جيش مصريون ينتمون لتنظيم الضباط الأحرار في (1952م)، أدى لإلغاء الملكية ونفي الملك فاروق الأول لإيطاليا، وتحول نظام الحكم في مصر إلى جمهورية رئاسية، وعرف في البداية باسم الحركة المباركة، ثم أطلق عليها ثورة (23 يوليو) عقب حل الأحزاب السياسية وإسقاط دستور (1923م)، في يناير (1953م). للمزيد أنظر: كشك، محمد جلال، ثورة يوليو الأمريكية، ط2 (القاهرة: دار الزهراء للإعلام العربي، 1988م)، ص83.

(47) (الشرقي، محمد، هؤلاء قادة الفكر الثوري السبتمبري الذين غيبتهم المؤرخون، مقال في صحيفة 17 يوليو، العدد (368)، بتاريخ (30 يوليو، 2006م).

(48) الهمداني، عمرو، العلامة حسين، ص27.

(49) (مطهر الارياني:- الشاعر والاديب اليمني، ولد في مدينة اريان في اليمن سنة (1351هـ/1933م)، من اسرة علمية معروفة، درس في دار العلوم المصرية وتخرج منها في سنة (1959م)، كان شاعرا منذ طفولته ينظم الشعر، واصبح تلميذا للدكتور حسين الهمداني وتعلم عنه اللغات الحميرية. الهمداني، حسين، بحث تاريخي في رسائل اخوان الصفا وعقائد الاسماعيلية فيها، ص7؛ الهمداني، عمرو، العلامة حسين، ص103.

(50) الهمداني، عمرو، العلامة حسين، ص27.

(51) الهمداني، عمرو، العلامة حسين، ص11.

(52) الهمداني، حسين، بحث تاريخي في رسائل اخوان الصفا وعقائد الاسماعيلية فيها، ص15. هامش رقم (1).

(53) الهمداني، عمرو، العلامة حسين، ص38.

(54) Al-Hamdani, Husayn F, The Doctrines and History of The Isma'ili Da'wat in Yemen as Based on The Da'i Idris 'Imad u'd-Din's kitab Zahr u'l- ma'àni and Other Works. Ph. London. 1931.p (ii).

) Al-Hamdani, Husayn F, On The Genealogy of Fatimid Caliphs, Cairo, 1958, P5. (55)

) Al-Hamdani, Husayn F, ON THE GENEALOGY OF FATIMID CALIPHS. BSOS. PP.307-324. 56(

) Al-Hamdani, Husayn F, The History of the Ismaili Da'wat and its Literature during the last phase of the Fatimid Empire, JRAS, 1931, PP126-136. 57(

) Al-Hamdani, Husayn F, The Life and Times of Queen Saiyyida Arawa, the Sulayhid of Yemen. JRCAS. PP505-517. 58(

) Al-Hamdani, Husayn F, Some Unknown Ismaili Authors and Their Works, R.A.S, 1933, PP.359-378. (59

(60) العواضي، الهمداني حسين، ص210.

(61) الهمداني، عمرو، العلامة حسين، ص47.

(62) الهمداني، عمرو، العلامة حسين، ص136.

قائمة المصادر والمراجع

اولا / القرآن الكريم

ثانيا / المخطوطات:

• الهمداني، محمد علي بن فيض الله

1- الوصية ، نسخة خطية مصورة في مكتبة الباحث.

ثالثا / المصادر :

- ادريس، عماد الدين بن الحسن بن علي القرشي (ت:872هـ / 1476م)
- 2- السبع السابع من عيون الاخبار وفنون الآثار، تحقيق: ايمن فؤاد سيد، (القاهرة : دار الكتب والوثائق القومية، 2001م)
- 3- نزهة الافكار و روضة الاخبار في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الاخيار ، تحقيق: حيدر محمد عبد الله و توفيق دواي موسى، ط1 (بغداد: دار عدنان، 2023م)
- الراسي ، زيادة بن يحيى النصب (كان حيا: ق 11هـ)
- 5- البحث الصريح في أيما هو الدين الصحيح، تحقيق: سعود بن عبد العزيز الخلف، ط1 (المدينة النبوية : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 2003م)
- الهمداني ، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف (ت: 334هـ / 945م)
- 6- صفة جزيرة العرب ، (لیدن: مطبعة بريل ، 1884م)
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت:626هـ / 1228م)
- 7- معجم البلدان ، ط2 (بيروت : دار صادر، 1995م)
- رابعا / المراجع الحديثة:
- الإبراهيمي، محمد بن بشير بن عمر (ت:1385هـ)،
- 8- اثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، ط1 (د.م: دار الغرب الإسلامي، 1997م)
- الجادر، عادل سالم العبد
- 9- الاسماعيليون كشف الاسرار ونقد الافكار (تحليل وعرض لكتاب ابي القاسم البستى من كشف اسرار الباطمية وعوار مذهبهم)، ط1 (الكويت: بلا، 2002م)
- الحجري، محمد بن احمد (ت:1380هـ/1960م)
- 4- مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق: اسماعيل بن علي الاكوع، ط4 (صنعاء: دار الكتب ، 2009م)
- دفتري، فرهاد
- 10- الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم، ترجمة : سيف الدين القصير، ط1 (بيروت: دار الساقى، 2012م)
- الطالبى، فخر الدين عبد الحي بن عبد العلي

11- الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، ط1 (بيروت: دار ابن حزم، 1999م)

• فندريس ، جوزيف

12- اللغة ، تعريب: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، 1950 م)

• كشك، محمد جلال

13- ثورة يوليو الأمريكية، ط2 (القاهرة: دار الزهراء للإعلام العربي، 1988م)

• مجموعة مؤلفين

14- فتاوى دار الافتاء المصرية

• المقحفي ، ابراهيم احمد

15- معجم البلدان والقبائل اليمنية، (صنعاء: دار الكلمة ، 2002م)

• الهمداني، حسين فيض الله

16- بحث تاريخي في رسائل اخوان الصفا وعقائد الاسماعيلية فيها، ط2 (صنعاء: الدار المحمدية الهمداني، 2010م)

• الهمداني ، عمرو بن معد يكرب بن حسين فيض الله

17- العلامة حسين الهمداني، حياته، فكره، نضاله، ط1، (اليمن: الدار المحمدية الهمدانية للدراسات والابحاث ، 2010م)

• ولفنسون، اسرائيل

18- تاريخ اللغات السامية، ط1 (مصر: مطبعة الاعتماد، 1929م)

خامسا / المصادر الانكليزية

• Al-Hamdani , Husayn F

19 – The Doctrines and History of The Isma'ili Da'wat in Yemen as Based on The Da'i Idris 'Imad

u'd-Din's kitab Zahr u'l- ma'ani and Other Works. Ph. London. 1931.

.20– On The Genealogy of Fatimid Caliphs, Ciro, 1958

.21– On The Genealogy Of Fatimid Caliphs. BSOS

22– The History of the Ismaili Da'wat and its Literature during the last phase of the Fatimid Empire

., JRAS, 1931

23– The Life and Times of Queen Saiyyida Arawa, the Sulayhid of Yemen. JRCAS.

24– Some Unknown Ismaili Authors and Their Works , R.A.S, 1933.

المجلات :

• العواضي، حميد

25- الهمداني (حسين فيض الله)، مجلة المسار: مجلة ثقافية فكرية تصدر عن مركز التراث والبحوث اليمني ISSN ، العدد (72) لسنة (2023م)، ص 199.

سادسا / الانترنت

• الهمداني ، سمية عباس

26- حامل شعلة التراث العلمي، مقال في موقع البهرة الداوودي التقدمي :

<https://www.dawoodi-bohras.com/news/2997>